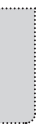


# ● فعالية استخدام الميودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

● د/ السيد محمد عزت

أستاذ الدراما والنقد المسرحي المساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة



## مقدمة:

لقد أحدث الاتصال التفاعلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي عدة تغيرات على أركان العملية الاتصالية، وترجع قوة هذه التغيرات إلى الإمكانيات الموجودة في الإعلام التفاعلي والتي تتيح للجمهور أن يتواصل معها والمقدرة على الاستغلال الأمثل لموارد التواصل المتوفرة بوسائل الإعلام.

بل إن قوة الإعلام التفاعلي تكمن في طريقة تعامله مع المعلومة ونشرها، مما له الأثر الأكبر على عملية توجيه الرأي على الجماهير، وقد ساهمت الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في اتساع ونشر ذلك بالعالم، وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارًا على شبكات الانترنت، لما تمتلكه من خصائص تشجع المتصفحين لشبكة الانترنت على الإقبال عليها، والتأثير على القيم السياسية والدينية والاجتماعية ونشر نمط سلوكي وثقافي واجتماعي وملبسي ينتهجه الفرد أو المجتمع.<sup>(١)</sup>

من جانب آخر يعتبر الوعي السياسي هو فهم الإنسان لمناخه السياسي العام في الدولة، وما يؤثر فيه من مخططات أو أشخاص سياسيين سواء كان ذلك داخل أو خارج الوطن، كما يتعلق مفهوم الوعي السياسي بالمجتمعات والأفراد والمنظمات على حد سواء، وبذلك فالوعي السياسي يعني إنشاء وتكوين خلفية سياسية واعية لدى الفرد بالوضع السياسي الذي يعيش من حوله، حتى يكون لديه تفكير واعى بهذا الوضع، فكل نظام اجتماعي أو سياسي لا بد وأن يكون له ركيزة أساسية يُبنى عليه، ووعي الفرد بشكل عام ووعيه السياسي بشكل خاص يُمثل لنا هذه الركيزة، وذلك لأنه إذا تم إغفال هذا الوعي عند بناء الدول، سيعني ذلك أن البناء تم على أسس وقواعد ضعيفة يُمكن هدمها بسهولة، وعند مرور الدولة أو المجتمع بأي أزمة من الأزمات لن يصمد مثل هذا البناء، مهما كان حجم بنائها السياسي أو العمراني، وهناك كثير من النماذج والتجارب التاريخية العديدة على ذلك.<sup>(٢)</sup>

وبذلك يتضح لنا أنه كلما ارتفع مستوى الفهم عند الإنسان للواقع السياسي الذي يعيش فيه في دولته من جانب والعالم المحيط به من جانب آخر، وأصبح لديه إلمام بالبدائل السياسية الممكنة والمتاحة للواقع السياسي الذي يعيش فيه داخل مجتمعه، وزاد إلمامه بالمعاني والمفاهيم السياسية الرئيسية السائدة... ارتفع الوعي السياسي لدى هذا الإنسان.<sup>(٣)</sup>

ومن بين المداخل الحديثة في التدريس، مدخل الدراما (الميلودراما) الذي يعني ببساطة طريقة تنظيم المحتوى التعليمي للمادة الدراسية وإعادة تنظيمها وتشكيلها في صورة مواقف درامية يتم

فيها تجسيد المواقف والأحداث مع التركيز على الأهداف والعناصر والأفكار المهمة المُراد تعلمها وتوصيلها للطلاب.<sup>(٤)</sup>

فالميلودراما هي نوع من الدراما الخفيفة، بل إنها تُعتبر أسلوباً من أساليب التدريس التي يُمكن أن يُستخدم لمساعدة الطالب في اكتساب القيم والمهارات والمعارف والمعلومات في شتى المجالات المختلفة، وذلك من خلال توظيفها لعناصر القصة مع بعضها البعض وتقديمها بطريقة مشوقة وجذابة للطالب.

من جانب آخر إن الميلودراما لها وظيفة سياسية هامة بحكم اعتمادها نموذج الصراع بين الخير والشر، فقد تُساهم في خطاب دعائي سياسي يحشد الأنصار في معسكر ويعبئهم ضد خصوم سياسيين، بحيث يضيف الخطاب صفة الخير على أنصار موقف سياسي ما، وصفة الشر على خصوم ذلك الموقف.<sup>(٥)</sup>

وكذلك الميلودراما كمدخل تدريسي يكون هدفها الأساسي هو التربية والتعليم، فهي تحمل رسالة تهدف إلى إكساب المتعلم الكثير من الأفكار والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات، بل إن الميلودراما تُعد أداة أساسية من أدوات التربية الحديثة التي تُساعد الفرد والمجتمع في اكتساب المعلومات وتغيير السلوك.<sup>(٦)</sup>

من هذا المنطلق جاءت فكرة البحث لدراسة مدى فعالية استخدام الميلودراما عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك مدى فعاليتها في إكسابهم العديد من المعلومات عن الوعي السياسي وتنمية القدرة على الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي.

#### مشكلة البحث:-

انطلاقاً من الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة، وتأثيرها سواء الإيجابي أو السلبي على الفرد والمجتمع، جاءت فكرة البحث والتي تهدف إلى أهمية نشر الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للحفاظ على هويتنا العربية والإسلامية، وكذلك تكوين اتجاهات إيجابية نحو الاستخدام المفيد والأمثل لتلك الوسائل وذلك باستخدام وسائل غير مباشرة مثل الميلودراما.

وبذلك تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

- ١- ما مجالات الوعي السياسي؟
- ٢- ما المفاهيم والأسس اللازمة للوعي السياسي؟
- ٣- ما مدى فعالية استخدام الميلودراما لنشر مفاهيم الوعي السياسي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية؟

#### أهداف البحث:-

يهدف البحث إلى:-

- ١- تحديد أبعاد ومجالات الوعي السياسي.
- ٢- الوقوف على دور الميلودراما في تنمية الوعي السياسي.
- ٣- دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تكوين اتجاهات الطلاب.

### أهمية البحث:-

- ١- الإسهام في نشر الوعي السياسي باستخدام الميلودراما.
- ٢- تقديم تصور جديد ومفيد لاستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٣- إكساب طلاب المرحلة الثانوية عدد من مفاهيم الوعي السياسي.
- ٤- الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية.
- ٥- الحفاظ على طلابنا من تطرف الفكر السياسي.

### فروض البحث:-

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلاب (مجموعة البحث) في القياس القبلي لاختبار المعلومات للوعي السياسي قبل التعرض لقائمة الوعي السياسي المقدمة لهم باستخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس آب- سناب شات).
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلاب (مجموعة البحث) في القياس البعدي لاختبار المعلومات للوعي السياسي بعد التعرض لقائمة الوعي السياسي المقدمة لهم باستخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس آب- سناب شات).
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه نحو الوعي السياسي لصالح التطبيق البعدي للمقياس.
- ٤- تكون اتجاهات إيجابية نحو الوعي السياسي لدى طلاب مجموعة البحث من خلال الميلودراما المقدمة لهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس آب - سناب شات).

### إجراءات البحث:-

#### ١- منهج البحث:-

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي عند إعداد الإطار المعرفي للوعي السياسي، وكذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي للكشف عن مدى فعالية استخدام الميلودراما المقدمة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

#### ٢- أدوات البحث:-

- إعداد قائمة أبعاد الوعي السياسي.
- الاختبار التحصيلي لقياس مدى الوعي السياسي للطلاب.
- إعداد مقياس اتجاه للوعي السياسي.

- استبانة تقييم آراء الطلاب نحو الوعي السياسي باستخدام الميلودراما ووسائل التواصل الاجتماعي.

### ٣- عينة البحث:-

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بمدريستين من المدارس التابعة للإدارة التعليمية بمدينة أبها وهي (مدرسة مدينة سلطان للبنين بأبها، مدرسة المناهل الثانوية بأبها)، وتم استخدام أسلوب المسح بالعينة نظراً لصعوبة المسح الشامل بواقع ١٠٠ طالب من كل مدرسة بمجموع (٢٠٠ طالب) وتم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه عليهم، أما استبانة تقييم آراء الطلاب فتم تطبيقها على عينة بلغت (١٧٧) طالباً، حيث تم توزيع ١٠٠ استبانة لكل مدرسة وتم استبعاد ٢٣ استبانة لعدم اكتمال البيانات، وقد تم الاختيار بناء على التكافؤ بين الطلاب من حيث (العمر الزمني - نسبة الذكاء - المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

### مصطلحات البحث:-

#### ١- فعالية:-

هي درجة التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المرغوبة أو المنشودة، بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف. (٧)

وهي أيضاً قياس مدى التأثير الذي تحدثه المعالجة التجريبية في أحد المتغيرات التابعة باعتبارها متغيراً مستقلاً، وأنها مدى أثر عامل أو عوامل مستقلة على عامل أو عوامل تابعة أخرى. (٨)

#### ٢- الميلودراما

المعنى الحرفي للمصطلح الغربي يشير إلى أنها «المأساة المصحوبة بالموسيقى» أو «المسرحية الموسيقية» والتي كانت بالغة التأثير في الجمهور بسبب المبالغة في وصف المواقف المثيرة وأداء الممثلين وكذلك بسبب استخدام الموسيقى المصاحبة للعرض لتعظيم أثر الحزن والألم. (٩)

وهي أيضاً ذلك النوع من الدراما المليئة بالأحداث المثيرة والتي تتسم بالمبالغة، سواء كانت المبالغة في تعبير الممثلين عن وعواطفهم وانفعالاتهم أو حتى حركاتهم التمثيلية، وذلك لكي يؤثر في المشاهدين بشكل كبير. (١٠)

#### ٣- شبكات التواصل الاجتماعي:-

هي مواقع إلكترونية مبنية على أسس معينة؛ تُمكن الناس من التعبير عن أنفسهم، والتعريف على أشخاص آخرين يُشاركونهم الاهتمامات نفسها، ويُمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تُمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات، بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة. (١١)

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن مواقع على الشبكة العنكبوتية تجمع ذوي الاهتمامات المشتركة أو التخصصات الشبيهة، وتتيح لهم التواصل، والاتصال فيما بينهم بما في ذلك مشاركة الملفات والصور ومقاطع الفيديو فضلاً عن إنشاء المدونات أو إرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية، وغير ذلك من خدمات.

#### ٤- الوعي السياسي:-

##### - الوعي:-

هو شحنة من الشحنات الوجدانية القوية التي تتحكم في مظاهر سلوك الفرد، ويتم تكوينه لدى الفرد من خلال إلمامه بما يدور من حوله في مختلف مراحل التعلم، وكلما كان وعي الفرد أكثر نضوجاً، كان سلوكه أكثر رشداً ويتم توجيهه في اتجاه مرغوب فيه. (١٢)

وكذلك هو إدراك الأمور والمسائل بشكل عام وتفصيلي بناء على خلفية أيديولوجية معينة، وفهم وإدراك الحقائق والحوادث والأشياء على أساس علمي، وكذا فهم الإنسان لموقعه ودوره في الحياة. (١٣)

##### - الوعي السياسي:-

يقصد به الاتجاهات والمبادئ السياسية المتكونة لدى الطلاب نتيجة للثقافة السياسية التي يحصلون عليها داخل المدرسة من خلال دراستهم للمناهج الدراسية التي تجعلهم فاعلين ومشاركين في قضايا مجتمعهم. (١٤)

#### ٥- المرحلة الثانوية:-

التعليم الثانوي هو مرحلة تمتد من الخامسة عشر حتى الثامنة عشر، تأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي وقبل مرحلة التعليم الجامعي، وهو تعليم إلزامي في بعض البلاد، وتسمى بمرحلة المراهقة المتوسطة التي تتميز بسمات وخصائص تتصل بقدرات الفرد العاطفية والجسمية والذهنية والاجتماعية. (١٥)

#### الدراسات السابقة:-

#### (١) دراسة: كريمة نور عبد الغني (٢٠٠٠) بعنوان:-

«فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي»

هدفت الدراسة إلى:- التعرف على مدى فاعلية النشاط التمثيلي في تدريس التاريخ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وكذلك أثر هذا النشاط على تنمية مهارة اتخاذ القرار عند هؤلاء الطلاب، حيث استخدمت الباحثة النشاط التمثيلي في تقديم وحدة من مقرر التاريخ للصف الأول الإعدادي بعد أن أعادت صياغتها بطريقة سهلة وبسيطة.

**وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-** فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في تدريس وحدة من مقرر التاريخ على التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية، وكذلك ارتفاع مستوى مهاراتهم في اتخاذ القرار بعد تعرضهم لهذا النشاط. (١٦)

(٢) دراسة: زوماس ريشل **Thomas, Reischl** (٢٠٠٢) **بعنوان:-**

«دور الجامعة في تمكين الطلاب من المستوى السياسي والوعي الناقد»

**هدفت الدراسة إلى:-** التعرف على الدور الذي يُمكن أن تلعبه الجامعة في تنمية الوعي السياسي والتفكير الناقد لدى الطلاب في تلك المرحلة، والوسائل التي تسمح لهم بالاندماج والمشاركة الفعالة داخل المجتمع، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من الطلاب بلغت (١٠٦) من طلاب الجامعة الأمريكية، تم عرض برنامج تدريبي على المجموعة التجريبية، شمل عدة قضايا مثل: ( الضغوط السياسية، القيادة، كيفية حل النزاعات، التنقيف السياسي، وسائل المشاركة في المجتمع المحلي).

**وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-** فاعلية الدور الذي يُمكن أن تقوم به الجامعة في تنمية وعي الطلاب بالمستوى السياسي والتفكير الناقد لدى الشباب الجامعي والسماح لهم بالمشاركة والاندماج في المجتمع المحلي والتأثر بسياسة الدولة العامة، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية. (١٧)

(٣) دراسة: فايز الشهري وظافر ال حماد (٢٠٠٦) **بعنوان:-**

« دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني»

**هدفت الدراسة إلى:-** التعرف على الدور لذي يُمكن أن تؤديه المدارس الثانوية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب مجموعة البحث، من خلال توضيح الدور الذي يمكن تقوم به إدارة المدرسة والمعلمين والمسؤولين عن الإرشاد الطلابي تنمية هذا الوعي الأمني، بالإضافة إلى التعرف على الاختلاف في وجهات نظر الطلاب وفقاً للمتغيرات التي حددتها الدراسة.

**وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-** نجاح المدرسين في المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني لدى الطلاب مجموعة البحث بدرجة مرتفعة حيث أتوا في المرتبة الأولى، ثم يأتي مديرو المدارس الثانوية في لمرتبة الثانية، وجاء المرشدين الطلابيين في المرتبة الأخيرة، وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق في استجابات أفراد الطلاب (عينة الدراسة) وفقاً لمتغيرات (العمر - الجنسية - السنة الدراسية). (١٨)

(٤) دراسة: تيسير عبد الحميد (٢٠٠٩) **بعنوان:-**

«دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي

ونشرة لدى الشباب الجامعي»

**هدفت الدراسة إلى:-** التعرف على الدور الذي يُمكن أن تلعبه عدد من الجامعات



الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في دولة فلسطين، وهل يختلف الدور باختلاف متغيرات ( الجامعة الجنس - محل الإقامة - المستوى الدراسي).

**وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-** أن الجامعات في دولة فلسطين تؤدي دورًا متوسطًا في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، وقد جاءت في المرتبة الأولى جامعة بيت ثم جامعة الخليل في المرتبة الثانية، ثم جامعة القدس المفتوحة وجامعة القدس، وجاءت جامعة بوليتكنك فلسطين في المرتبة الأخيرة، ومن الأدوار التي أسهمت في تنميتها تلك الجامعات: (عقد ندوات ومهرجانات وطنية للطلاب - إقامة المعارض والمناسبات - تعزيز هوية الطالب الفلسطينية وانتمائه - نشر الديمقراطية بين الطلاب من خلال انتخابات اتحاد الطلاب).<sup>(١٩)</sup>

**(٥) دراسة: رامي حسين (٢٠١٢) بعنوان:-**

«دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني

دراسة ميدانية على طلبة الجامعة في قطاع غزة»

**هدفت الدراسة إلى:-** التعرف على مدى فعالية الإعلام التفاعلي في تشكيل ثقافة الشباب الفلسطيني في قطاع غزة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلاب في عدد من الجامعات الفلسطينية وهي جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة فلسطين.

**وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-** إلى أن وسائل الإعلام التفاعلي تؤدي دورًا كبيرًا في تشكيل ثقافة الشباب الفلسطيني، وقد جاء ترتيب وسائل الإعلام التفاعلي وفقًا لنتائج تلك الدراسة كالتالي: جاء في المرتبة الأولى (الفيس بوك) حيث أنه يُعد أكثر وسائل الإعلام التفاعلي استخدامًا لدى (عينة البحث)، ثم جاء في المرتبة الثانية (البريد الإلكتروني)، ثم جاء في المرتبة الثالثة (اليوتيوب)، وجاء بعد ذلك بنسب متفاوتة (تويتر - المدونات)، كما أكدت الدراسة أن الإعلام التفاعلي يؤدي دورًا إيجابيًا وهامًا في تشكيل ثقافة الطلاب السياسية، حيث أنهم يتقنون في الإعلام التفاعلي كمصدر للحصول على المعلومات.<sup>(٢٠)</sup>

**(٦) دراسة: مرسي مشرف (٢٠١٣) بعنوان:-**

«المثاقفة ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب العربي»

**هدفت الدراسة إلى:-** التعرف على مفهوم المثاقفة ودورها في نجاح الثورات العربية والقضاء على الأنظمة الديكتاتورية والتحول السلمي نحو الديمقراطية.

**وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-** أن مفهوم المثاقفة ( التكيف الثقافي) من بين المفاهيم السوسيو- ثقافية الحديثة لتفسير ديناميكية الشعوب ولها دورها في نجاح الثورات العربية والقضاء على الأنظمة الديكتاتورية والتحول السلمي نحو الديمقراطية، إلا أنه يحمل في طياته انعكاسات سلبية تستهدف بالأساس تغيير المنظومة القيمية والفكرية للمجتمعات العربية، وتجعله عرضة للاختراق الثقافي.<sup>(٢١)</sup>

## (٧) دراسة: أحمد سمير عبد الله (٢٠١٤) بعنوان:-

«دور الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياسي لطلابها»

**هدفت الدراسة إلى:-** دراسة الدور الذي تلعبه الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياسي لطلابها، وذلك من خلال التعرف على دور كل من عضو هيئة التدريس والمقررات الدراسية، والأنشطة الجامعية، والاتحادات الطلابية والمناخ الجامعي في تنمية الوعي السياسي للطلاب ووضع بعض المقترحات والتوصيات الملائمة لتنمية الوعي السياسي للطلاب بالجامعات المصرية.

**وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن:-** الجامعات المصرية لها دور فعال في تنمية الوعي السياسي لطلابها، وذلك من خلال دور كل من عضو هيئة التدريس والمقررات الدراسية، والأنشطة الجامعية، والاتحادات الطلابية والمناخ الجامعي في تنمية الوعي السياسي للطلاب ووضع بعض المقترحات والتوصيات الملائمة لتنمية الوعي السياسي للطلاب بالجامعات المصرية منها تبني عضو هيئة التدريس لفلسفة الحوار وتقبل الاختلاف في الآراء بين الطلاب وتبني طرق تدريس قائمة على بعض استراتيجيات التعلم النشط، وتنظيم دورات تدريبية لرفع مستوى الوعي السياسي لدى أعضاء هيئة التدريس. (٢٢)

## (٨) دراسة: نورة إبراهيم الصوبان (٢٠١٤) بعنوان:-

«تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي»

(دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي)

**هدفت الدراسة إلى:-** التعرف على حجم استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر والفييس بوك) والتعرف على أسباب دخول الشباب على شبكات التواصل وكذلك التعرف على صور استخدام الشباب لشبكات التواصل والتعرف على الآثار الاجتماعية لوسائل التواصل على الشباب.

**وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-** تعدد استخدامات الشباب السعودي لمواقع ووسائل التواصل الاجتماعي، وارتفاع تأثير تلك الشبكات على ثقافة الشباب السعودي، وتنوع التأثيرات التي أحدثتها ما بين الايجابية والسلبية، وأظهرت النتائج أن أبرز وسائل التواصل استخداما هي تويتر والفييس بوك لعرض وجهات نظرهم وآراءهم. (٢٣)

**تعليق الباحث على الدراسات السابقة:-**

- بعد إطلاع الباحث على تلك الدراسات السابق عرضها، وجد أنها قد أوضحت أهمية الوعي السياسي لدى الطلاب ودور الجامعات في تنمية الوعي السياسي لطلابها، بالإضافة إلى أهمية استخدام الدراما (النشاط التمثيلي) كطريقه من طرق التدريس على التحصيل الدراسي للطلاب، وقدرتها على تنمية مهارات اتخاذ القرار عند طلاب مرحلة التعليم الأساسي، وكذلك

دور وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر - الفيس بوك) في تشكيل الثقافة السياسية لدى هؤلاء الطلاب.

- وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة الدور الذي يمكن أن يلعبه استخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية السياسي، وكذلك إكساب الطلاب العديد من المفاهيم والمعلومات عن الوعي السياسي وتنمية الاستخدام الأمثل لشبكات وسائل التواصل الاجتماعي.

#### إجراءات البحث:-

##### -الخطوات الإجرائية للبحث:-

شملت خطوات البحث خمس مراحل:-

أولاً:-إعداد قائمة بمجالات الوعي السياسي:-

- الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع لتحديد مجالات الوعي السياسي.

- تحديد مجالات الوعي السياسي.

ثانياً: - تقييم قائمة مجالات الوعي السياسي من السادة المحكمين:-

- بناء أدوات تقييم مجالات الوعي السياسي.

##### ثالثاً:الدراسة الاستطلاعية:-

- تطبيق قائمة مجالات الوعي السياسي وأدوات التقييم على عينة مكونه من (٠٢) طالب لكل مدرسة ثانوية من المدارس المحددة بالبحث، بمجموع (٠٤) طالب للتأكد من ثبات أدوات البحث وحساب زمن أداء الاختبار ومقياس الاتجاه.

##### رابعاً: إجراء الدراسة التطبيقية من خلال:-

- تطبيق أدوات البحث قبلياً على عينة الدراسة.

- عرض قائمة أبعاد الوعي السياسي باستخدام الميلودراما (المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي: الواتس آب، سناب شات)

- التطبيق البعدي لأدوات البحث على عينة البحث.

##### خامساً:- النتائج

- جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً.

- تفسير النتائج والتوصيات.

##### - الدراسة التجريبية:-

أولاً:إعداد قائمه بمجالات الوعي السياسي:-

- تحديد مجالات ومتطلبات الوعي السياسي:-

بعد الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بالوعي والتثقيف السياسي، تم تحديد مجالات ومتطلبات الوعي السياسي.

- وضع تصور مقترح لتطبيق قائمة مجالات الوعي السياسي:-

تم وضع تصور مقترح لتطبيق قائمة مجالات الوعي السياسي ملحق (١) من حيث مجالات الوعي السياسي والعناصر والوسائل التوضيحية لكل مجال ملحق (٢)

- تحكيم قائمة متطلبات الوعي الملبس من السادة المحكمين:-

تم عرض القائمة المقترحة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، ملحق (٦) للتأكد من مدى صلاحية القائمة من الناحية العلمية والفنية وإبداء آرائهم في مجموعة من العناصر الآتية:-

- الوضوح.

- الصياغة.

- استخدام مصطلحات علمية صحيحة.

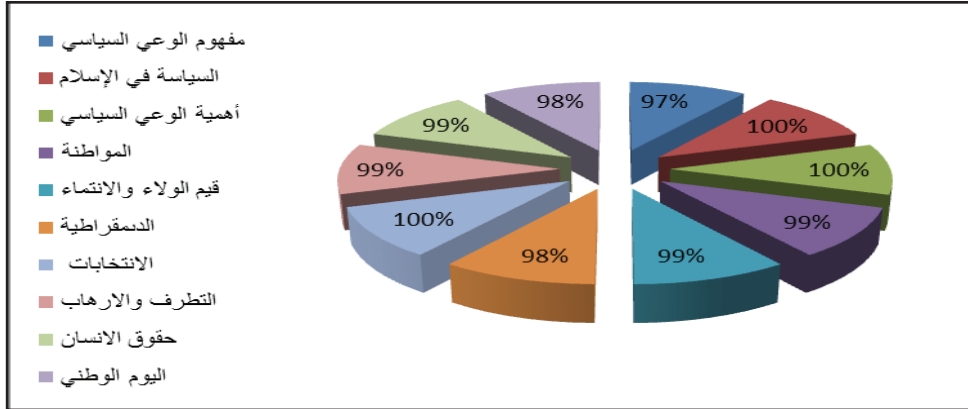
- التسلسل.

- ملائمة الوسائل التوضيحية.

جدول (١) النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول محاور الوعي السياسي

م	محاور الوعي السياسي	النسبة المئوية
١	مفهوم الوعي السياسي	٪٩٧
٢	السياسة في الإسلام	٪١٠٠
٣	أهمية الوعي السياسي	٪١٠٠
٤	المواطنة	٪٩٩
٥	قيم الولاء والانتماء	٪٩٩
٦	الديمقراطية	٪٩٨
٧	الانتخابات	٪١٠٠
٨	التطرف والارهاب	٪٩٩
٩	حقوق الإنسان	٪٩٩
١٠	اليوم الوطني	٪٩٨

يوضح الجدول السابق آراء السادة المحكمين حول تحديد محاور الوعي السياسي، فنجد أن النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين تراوحت ما بين (٩٧٪ إلى ١٠٠٪) وبذلك تكون الاستمارة صالحة للتطبيق وهو ما يسمى بصدق المحتوى، حيث أجمع الأساتذة المتخصصين على صلاحية القائمة للتطبيق مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات التي تم اضافتها، ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسم البياني التالي:-



شكل (١) يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول محاور الوعي السياسي

- وقد تم تحديد مفهوم لكل مجال من تلك المجالات كما يأتي:-

م	مجالات الوعي السياسي	المفهوم	عدد الجلسات
١	الوعي السياسي	هو فهم الإنسان لمناخه السياسي العام في الدولة، وما يؤثر فيه من أشخاص سياسيين أو مخططات، سواء كان ذلك داخل أو خارج الوطن.	جلسة واحدة
٢	السياسة في الإسلام	هي عملية متعددة الأهداف تسعى إلى الدفاع عن ثقافة وحضارة الشعوب الإسلامية، ورعاية شؤون ومصالح تلك الأمم للحفاظ على وجودها وكيانها وحمايتها لأوطانها وحدودها.	جلسة واحدة
٣	أهمية الوعي السياسي	هو الاهتمام بزيادة الوعي السياسي لدى الفرد، فكلما زاد الوعي السياسي زاد ذلك في رقي الأمم وتقدمها، وذلك يعني اهتمام الدولة بتنمية الوعي السياسي لدى أفرادها من خلال عقد الندوات واللقاءات المفتوحة مع شبابها والرد على استفساراتهم، حتى يرتفع الوعي لديهم، فانخفاض الوعي السياسي يؤدي إلى تخلف وتدهور الأمم.	جلسة واحدة
٤	المواطنة	هي علاقة الفرد بدولته كما ينظمها القانون في كل دولة، حيث توضح حريات وحقوق الفرد وواجباته ومسؤولياته.	جلسة واحدة
٥	قيم الولاء والانتماء	هي قيم تؤدي إلى شعور الفرد بأنه جزء لا يتجزأ من وطنه وعائلته والمؤسسات التي يعمل بها، بحيث تجعله يندمج في كيان هذا الوطن أو هذه المؤسسات ومنها (الأسرة - المدرسة - المسجد - الأصدقاء). ما يجعله يتفاعل معها بشكل ايجابي.	جلسة واحدة
٦	الديمقراطية	هي نظام اجتماعي تؤكد على قيمة وحرية وكرامة الفرد الشخصية والإنسانية والتي تقوم على مبدأ المشورة والمشاركة في اتخاذ القرارات المختلفة.	جلسة واحدة
٧	الانتخابات	هي عملية رسمية تقوم على اختيار شخص أو أشخاص لتولي منصب أو مناصب رسمية، من خلال عملية التصويت، وتتعدد أشكالها المختلفة حسب اللوائح والاجراءات التي تحددها الدول أو المؤسسات المختلفة.	جلسة واحدة
٨	التطرف والإرهاب	ويعني التعصب والتشدد في الرأي والفكر والاتجاه سواء كان لدين أو جنس أو بلد معين، والارهاب هو عمل يهدف قتل أو ترويع أشخاص أبرياء بهدف تحقيق مكاسب مختلفة لا تجيزها الدول ويحرمها القوانين والأعراف.	جلستين
٩	اليوم الوطني	هو اليوم الذي تحتفل به البلاد بتوحيدها أو استقلالها، وفي كثير من الدول يتم أخذه اجازة رسمية، وهناك بعض الدول التي تحتفل بأكثر من يوم وطني في العام الواحد.	جلستين
١٠	حقوق الوطن علينا	وهي الحقوق والواجبات التي أمر بها الإسلام تجاه الوطن، ومنها حماية الوطن من الأعداء سواء داخله أو خارجه، ومن بين هذه الحقوق أيضاً المحافظة على أمن واستقرار هذا الوطن.	جلسة واحدة

#### ٤- طرق التقييم

- الاختبار التحصيلي لقياس مدى الوعي السياسي للطلاب.
- مقياس الوعي السياسي.
- استبانة تقييم آراء الطلاب نحو الوعي السياسي.
- ثانياً: الدراسة الاستطلاعية:-
- أ- أهداف تلك الدراسة:-

- التأكد من الصدق والثبات لأدوات البحث.
- حساب متوسط زمن الاختبار التحصيلي.

#### ب- عينة الدراسة الاستطلاعية:-

قام الباحث بتجريب الاختبار القبلي وعرض قائمة مجالات الوعي السياسي على عينة استطلاعية مكونة من أربعين طالب من طلاب مدرستي (مدينة سلطان للبنين بأبها، والمناهل الثانوية بأبها) وذلك بطريقة عشوائية.

#### ج- خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية:-

- تم عمل جروب لعينة الدراسة الاستطلاعية.
- تحديد الميعاد والمكان المناسب.
- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي.
- عرض قائمة بمجالات الوعي السياسي.

#### ثالثاً: صدق وثبات أدوات البحث:-

#### أ- خطوات إعداد الاختبار:-

- تحديد الهدف من الاختبار وهو قياس مدى الوعي السياسي للطلاب بمجالات الوعي السياسي قبلياً وبعدياً.
- صياغة أسئلة الاختبار مع مراعاة الشمولية والوضوح، وبلغ عدد الاسئلة ثلاث ومجموع الدرجات ٠٠١ درجة ملحق ( ٣ )
- إعداد مفتاح التصحيح.

#### ب- صدق وثبات الاختبار التحصيلي:-

#### - صدق المحتوى:-

للتعرف على مدى صلاحية الاختبار التحصيلي لمحتوى مجالات الوعي السياسي تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتحديد مدى تغطية الاختبار لمجالات الوعي السياسي.

وقد أجمع المحكمون المتخصصون على صلاحية الاختبار مع إبداء بعض المقترحات التي تم تعديلها وفقاً لأرائهم.

## ٢- الثبات :-

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث قام الباحث بإعادة التطبيق للاختبار على الطلاب مجموعة البحث بعد تعلمهم، وذلك بعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول لنفس الاختبار ونفس العينة، وقد قام البحث بحساب معامل الارتباط لدرجات الطلاب في الاختبارين، وجاءت نسبة معامل الثبات (٠,٩٢) وهي نسبة تدل على الثبات للاختبار التحصيلي.

## ج- خطوات إعداد مقياس الاتجاه :-

- تم تحديد الهدف الأساسي من هذا المقياس وهو قياس اتجاهات الطلاب نحو الوعي السياسي قديماً وبعدياً.

- صياغة مفردات المقياس مع مراعاة الشمولية والوضوح وقد بلغ عدد الأسئلة ستة عشر سؤال. ملحق (٤)

## د- صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو الوعي السياسي :-

### - الصدق :-

تم عرض مقياس الاتجاه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بهدف التحقق من صدق محتواه ومدى مناسبة عبارات المقياس لأهدافه، مدى السلامة اللغوية لبنود المقياس، مدى مناسبة توزيع العبارات ( ايجابية - سلبية ) داخل المقياس، وكان لهم بعض المقترحات الخاصة بترتيب بعض البنود وإعادة صياغة بعض العبارات وقد أخذ الباحث بها عند كتابة مقياس الاتجاه بصورته النهائية وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩١,٦٪ وهي نسبة مرتفعة جعلت مقياس التقدير صالح للتطبيق.

### - الثبات :-

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا « كرون باخ» وجاء الارتباط بقيمة ٠,٨٨٦ وهي قيمة دالة إحصائياً تدل على الثبات المرتفع لمقياس التقدير.

هـ- استبانة تقييم آراء الطلاب نحو الوعي السياسي من خلال الميلودراما باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

## - إعداد الاستبانة ومدى صدقها :-

قام الباحث بالإعداد المبدئي لبنود تلك الاستبانة وذلك بعد الاطلاع على الدوريات والرسائل والكتب العلمية في ذات التخصص، وللتأكد من ملائمة كافة بنود تلك الاستبانة، قام الباحث بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين، وبناءً على توجيهاتهم تم إجراء عدد من

التعديلات سواء بالحذف أو الإضافة لبعض البنود حتى أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.  
ملحق (٥)

#### رابعاً: إجراءات الدراسة التجريبية:-

- بعد اطلاع الباحث على الدراسات والإحصائيات التي توضح أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً بالمملكة وجد من بينها ( الواتس آب - سناب شات) فقام بتقديم من خلالها قائمة الوعي السياسي المقترحة للطلاب باستخدام الميلودراما.
- قام الباحث بعمل مجموعة للطلاب على ( الواتس آب) وإضافتهم ب (سناب شات) وذلك لسهولة التواصل معهم وتحديد مواعيد عرض قائمة مجالات الوعي السياسي.
- تم عرض قائمة مجالات الوعي السياسي باستخدام الميلودراما على عينة البحث بعد تحديد الموعد المناسب لهم.
- بعد الانتهاء من القائمة المقترحة لمجالات الوعي السياسي والإجابة على كافة الأسئلة واستفسارات الطلاب، تم تحديد موعد الاختبار وتطبيق مقياس الاتجاه واستبانة تقييم آراء الطلاب نحو الوعي السياسي من خلال الميلودراما المقدمة لهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

#### خامساً: نتائج البحث (تحليلها وتفسيرها):-

##### الفرض الأول:-

«لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلاب مجموعة البحث في القياس القبلي لاختبار المعلومات للوعي السياسي قبل التعرض لقائمة الوعي السياسي المقدمة لهم باستخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس آب - سناب شات)»، ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام الاختبارات المحددة سلفاً.

ويوضح جدول (٢) حد الكفاية المحدد بالبحث وقيمة ت في حالة اختبار الوعي السياسي قبل إجراء التجربة كما يلي:-

جدول (٢) حد الكفاية والمتوسط ونسبته المئوية والانحراف المعياري

وقيمة (ت) لطلاب (عينة البحث) (ن = ٤٠)

الاختبار	الدرجة	حد الكفاية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاختبار ككل	١٠٠	٨٥	٣٥	٣٥%	١,٤	٨٩,٤٤	٠,٣٢٣ غير دال

اتضح من الجدول السابق أنه بلغ متوسط درجات طلاب عينة الدراسة على اختبار الوعي السياسي (٣٥ درجة) بنسبة تعادل (٣٥%) من الدرجة الكلية للاختبار، مما يدل على تدني



المستوى العام للوعي السياسي، وبلغت قيمة ت لمتوسط درجات الطلاب على المقياس الكلي (٨٩,٤٤) وحيث إن قيمة ت (٠,٣٢٣) وهي قيمة غير دالة، مما يؤكد على صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في قياس الاختبار القبلي لمعلومات الوعي السياسي قبل التعرض لقائمة الوعي السياسي المقدمة لهم باستخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس آب - سناب شات)». **الفرض الثاني:-**

« توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلاب مجموعة البحث في القياس البعدي لاختبار المعلومات للوعي السياسي بعد التعرض لقائمة الوعي السياسي المقدمة لهم باستخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس آب - سناب شات)». تم حساب نسبة المتوسط الحسابي المئوية ونسبة الانحراف المعياري لدرجات الطلاب (عينة البحث)، وحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب باستخدام قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ويوضح جدول (٣) النتائج كما يلي:-

### جدول (٣)

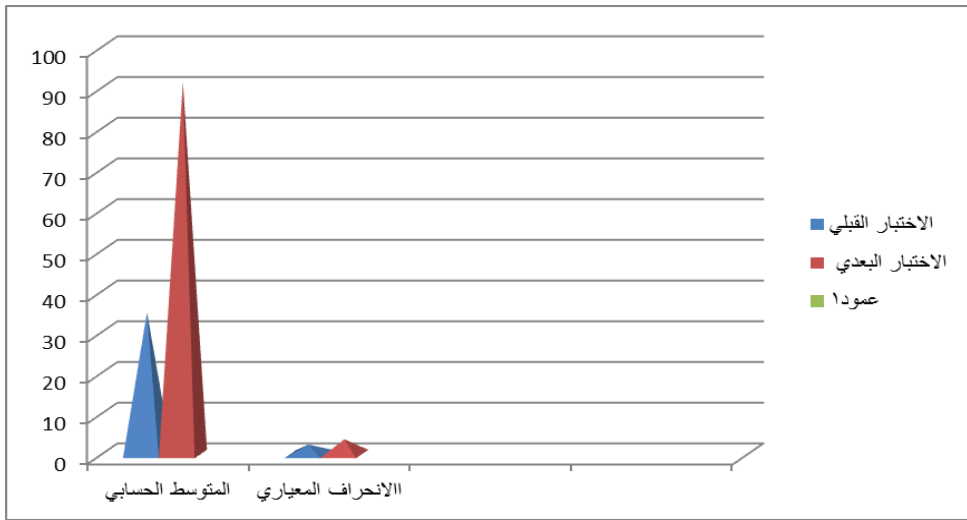
قيمة (ت) لدلالة الفروق لدرجات طلاب (عينة البحث) في الاختبار القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (ن=٢٠٠)

مستوى الدلالة	البيان	الدرجة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		معامل الاختلاف	قيمة ت
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٠,٠١ دالة إحصائية	الاختبار التحصيلي	١٠٠	٣٤,٨	٢,٣	٩١,٤	٣,٦	٣,٩	٨,٣

من الجدول السابق يتضح أن نسبة وقيمة (ت) بلغت (٨,٣) وهي نسبة دالة إحصائية عند المستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط لدرجات القياس القبلي (٣٤,٨) في حين بلغ المتوسط لدرجات القياس البعدي (٩١,٤) وبذلك على ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب.

وبذلك يتضح أن قائمة الوعي السياسي التي تم عرضها على الطلاب باستخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس آب-سناب شات) قد حققت فعالية في إكساب الطلاب (عينة البحث) المعلومات الكافية، مما يؤكد لنا تحقق صحة الفرض الثاني نص على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلاب مجموعة البحث في القياس البعدي لاختبار المعلومات للوعي السياسي بعد التعرض لقائمة الوعي السياسي المقدمة لهم باستخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس آب - سناب شات)».

وفيما يلي الرسم البياني الذي يوضح تلك الفروق بين الاختبارين:-



شكل(٢) يوضح الفروق بين الاختبارين في الاختبار التحصيلي

### الفرض الثالث:-

« توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي والبعدي) في مقياس الاتجاه نحو الوعي السياسي لصالح التطبيق البعدي للمقياس». تم حساب المتوسط ونسبته المئوية والانحراف المعياري ونسبته لدرجات الطلاب ( عينة البحث)، وحساب دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات للطلاب باستخدام قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول(٤) التالي:-

#### جدول (٤)

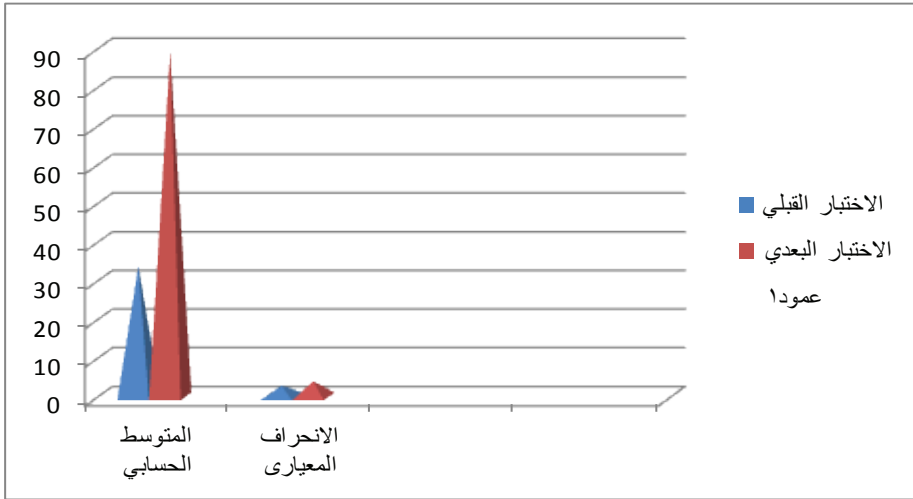
قيمة(ت) لدلالة الفروق لدرجات الطلاب (عينة البحث) في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه (ن=٢٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	معامل الاختلاف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الدرجة الكلية	البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دالة إحصائية ٠,٠١	٨,١	٣,٧	٣,٩	٨٩,٧	٢,٨	٣٣,٩	٩٦	مقياس الاتجاه

من الجدول السابق يتضح أن قيمة ونسبة (ت) بلغت (٨,١) وهي دالة إحصائية عند المستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي، أما القياس القبلي فبلغ متوسط درجاته (٣٣,٩) والقياس البعدي بلغ متوسط درجاته (٨٩,٧) ويدل ذلك على ارتفاع اتجاه الطلاب بشكل كبير. وبذلك يتضح لنا مما سبق أن عرض قائمة الوعي السياسي باستخدام الميلودراما عبر

شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب - سناب شات) قد حققت فعالية في التطبيقين لصالح التطبيق البعدي في هذا المقياس الخاص باتجاه الطلاب نحو الوعي السياسي، مما يؤكد لنا تحقق صحة الفرض الثالث.

وفيما يلي الرسم البياني الذي يوضح الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه:-



شكل (٣) يوضح الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه

#### الفرض الرابع:-

« تكوّن اتجاهات إيجابية نحو الوعي السياسي لدى طلاب مجموعة البحث من خلال الميلودراما المقدمة لهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب - سناب شات)».

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق استبانة لتقييم آراء واتجاهات الطلاب نحو الوعي السياسي من خلال الميلودراما المقدمة لهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب - سناب شات)، وذلك بعد انتهاء التجربة وعقب مشاهدة الطلاب للميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب، وسناب شات)، حيث شملت (١٧٧) استمارة واستبعاد (٢٣) أخرى غير صالحه، والجدول التالي يوضح النسب المئوية لاستجابات الطلاب نحو الوعي السياسي من خلال الميلودراما المقدمة لهم عبر شبكات التواصل (واتس أب - سناب شات) وذلك كما يلي:-

جدول (٥)

النسب المئوية لآراء واستجابات الطلاب نحو الوعي السياسي من خلال الميلودراما المقدمة لهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب - سناب شات)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		غير موافق		المحور الأول
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	أسلوب قائمة مجالات الوعي السياسي شيقة.	١٥٩	٪٨٩	١٧	٪٩,٧	١	٪٠,٦	
٢	هناك تسلسل واضح في مراحل عرض القائمة المقترحة.	١٥٦	٪٨٨,١	١٨	٪١٠,٢	٣	٪١,٧	
٣	أفهم محتوى قائمة مجالات الوعي السياسي.	١٥٧	٪٨٨,٧	١٧	٪٩,٧	٣	٪١,٧	
٤	العرض الدرامي المقدم يساعد على تنمية الوعي السياسي.	١٦٠	٪٩٠,٤	١٦	٪٩,٠٣	١	٪٠,٦	
٥	أجد صعوبة في تعلم محتوى قائمة مجالات الوعي السياسي	٣	٪١,٧	١٦	٪٩,٠٢	١٥٨	٪٨٩,١	
٦	قائمة مجالات الوعي السياسي غير مترابطة.	٣	٪١,٧	١٨	٪١٠,٢	١٥٨	٪٨٩,١	
٧	خطوات قائمة مجالات الوعي السياسي واضحة.	١٥٧	٪٨٨,٧	١٦	٪٩,٠٣	٤	٪٢,٣	
٨	محتوى قائمة مجالات الوعي السياسي طويل وممل.	٥	٪٢,٨	١٧	٪٩,٧	١٥٥	٪٨٧,٦	
٩	وجدت صعوبة في اكتساب الوعي السياسي من خلال ما قُدم لي عبر الواتس أب وسناب شات.	٤	٪٢,٣	١٦	٪٩,٠٣	١٥٧	٪٨٨,٧	
١٠	الميلودراما المقدمة عبر شبكات التواصل تُقدم مواقف تعليمية شبيهة بالمواقف الحقيقية.	١٦٠	٪٩٠,٤	١٥	٪٨,٥	٢	٪١,١	
م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		غير موافق		المحور الثاني
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١١	استخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل يُعد وسيلة فعالة في التعليم والتعلم.	١٥٧	٪٨٨,٧	١٦	٪٩,٠٣	٤	٪٢,٣	
١٢	استخدام الميلودراما عبر تلك الشبكات كأداة للتنقيف يساعد على اكتساب المعلومات.	١٥٥	٪٨٧,٦	١٨	٪١٠,٢	٤	٪٢,٣	
١٣	التعليم عبر استخدام الميلودراما من خلال تلك الشبكات يُساعد على رفع مهارة التعلم الذاتي.	١٦٦	٪٩٣,٧	٧	٪٣,٩	٣	٪٧	
١٤	استخدام الميلودراما عبر تلك الشبكات يساعد على الاستغلال الأمثل للوقت.	١٦٠	٪٩٠,٤	١١	٪٦,٢	٦	٪٣,٤	
١٥	استخدام الميلودراما عبر تلك الشبكات يُعد وسيلة لتنمية وعى المجتمع.	١٥٩	٪٨٩	١٦	٪٩,٠٣	٢	٪١,١	

من الجدول السابق يتضح ما يأتي:-

- بالنسبة للمحور الأول المتعلق بفعالية استخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب - سناب شات) في تنمية الوعي السياسي للطلاب ويشمل العبارة من

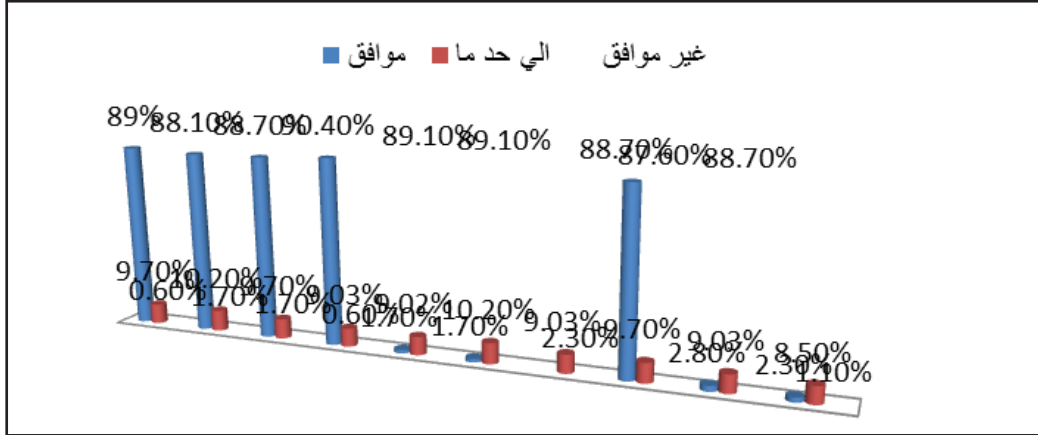
(١٠:١)، فإن الطلاب اتفقن بنسبة تصل إلى ٩٠,٤٪ في كل من البند الرابع الذي ينص على أن العرض الدرامي المقدم يساعد على تنمية الوعي السياسي، وكذلك بنفس النسبة في البند العاشر الذي ينص على أن الميلودراما المقدمة عبر شبكات التواصل تُقدم مواقف تعليمية شبيهة بالمواقف الحقيقية، وكذلك نسبة كبيرة منهم تصل إلى ٨٩٪ ترى أن أسلوب قائمة مجالات الوعي السياسي شيقة، بينما ترى مجموعة من الطلاب تصل نسبتها إلى ٨٨,٧٪ في البندين الثالث والسابع واللذان ينصان على (تفهم محتوى قائمة مجالات الوعي السياسي) و(خطوات قائمة مجالات الوعي السياسي واضحة)، كما ترى نسبة أخرى من الطلاب تصل نسبتها إلى ٨٨,١٪ أن هناك تسلسل واضح في مراحل عرض القائمة المقترحة.

- وبالنسبة للمحور الثاني المتعلق بفعالية استخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتثقيف والتعليم ويشمل (العبارة من ١٠:١٥) فإن الطلاب اتفقن بنسبة تصل إلى ٩٣,٧٪ على أن التعليم باستخدام الميلودراما عبر تلك الشبكات يُساعد على رفع المهارة الخاصة بالتعلم الذاتي، بينما ترى نسبة من الطلاب تصل نسبتها إلى ٩٠,٤٪ أن الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب - سناب شات) تُساعد على الاستغلال الأمثل للوقت، كما ترى نسبة أخرى من الطلاب تصل نسبتها إلى ٨٩٪ أن استخدام الميلودراما عبر تلك الشبكات يُعد وسيلة لتنمية وعي المجتمع، و٨٨,٧٪ ترى أن استخدام الميلودراما عبر تلك الشبكات يُعد وسيلة فعالة في التعليم والتعلم، بينما نسبة من الطلاب تصل نسبتها إلى ٨٧,٦٪ ترى أن استخدام الميلودراما عبر تلك الشبكات تعتبر أداة للتثقيف مما يساعد على اكتساب المعلومات المختلفة.

وفي ضوء هذا التحليل يتضح أن استجابات الطلاب جاءت ايجابية سواء للمحور الأول المتعلق بتنمية الوعي السياسي باستخدام الميلودراما المقدمة للطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب - سناب شات) أو للمحور الثاني المتعلق بفعالية استخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتثقيف والتعليم بشكل عام، مما يؤكد صحة الفرض الرابع الذي ينص على «تكون اتجاهات إيجابية نحو الوعي السياسي لدى طلاب مجموعة البحث من خلال الميلودراما المقدمة لهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب - سناب شات)».

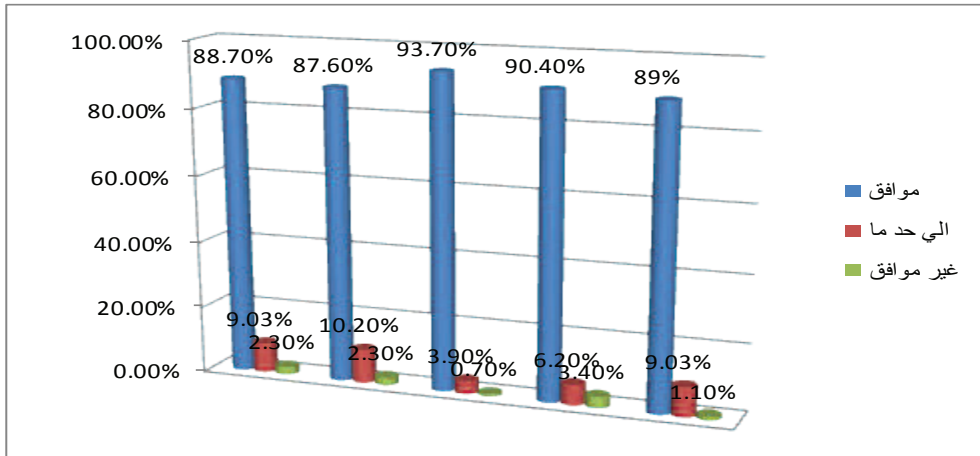
وفيما يلي الرسم البياني الذي يوضح متوسطات تكون اتجاهات إيجابية نحو الوعي السياسي لدى طلاب مجموعة البحث من خلال الميلودراما المقدمة لهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب - سناب شات).

### الرسم البياني للمحور الأول:-



شكل (٤) يوضح متوسطات آراء واستجابات الطلاب نحو فعالية استخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب - سناب شات) في تنمية الوعي السياسي (العبرة من ١٠:١)

### الرسم البياني للمحور الثاني:-



شكل (٥) يوضح متوسطات آراء واستجابات الطلاب في المحور الثاني فعالية استخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتثقيف والتعليم (العبرة من ١٠:١٥)

### ملخص نتائج البحث:-

وفيما يلي يعرض الباحث ملخص أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث والتي يمكن توضيحها كما يأتي:-

١- أكدت النتائج في الفرض الأول على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلاب مجموعة البحث في القياس القبلي لاختبار المعلومات للوعي السياسي قبل

التعرض لقائمة الوعي السياسي المقدمة لهم باستخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس آب - سناب شات).

٢- أكدت النتائج في الفرض الثاني على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلاب مجموعة البحث في القياس البعدي لاختبار المعلومات للوعي السياسي بعد التعرض لقائمة الوعي السياسي المقدمة لهم باستخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس آب - سناب شات).

٣- أكدت النتائج في الفرض الثالث على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي - البعدي) في مقياس الاتجاه نحو الوعي السياسي لصالح هذا التطبيق البعدي للمقياس.

٤- أكدت النتائج في الفرض الرابع على أنه « تكُون اتجاهات إيجابية نحو الوعي السياسي لدى طلاب مجموعة البحث من خلال الميلودراما المقدمة لهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (واتس آب - سناب شات).

### التوصيات:-

وهنا يُقدم الباحث مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث وذلك كما يأتي:-

- ١- ضرورة نشر ثقافة الوعي السياسي بين طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- إعداد برامج إرشادية لتنمية وعي الشباب تجاه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٣- زيادة الندوات وورش العمل عن استخدامات الدراما بأشكالها المختلفة كوسيلة غير مباشرة لتعليم وتوعية الطلاب.
- ٤- أهمية نشر الثقافة الإلكترونية بين الطلاب واستخدام الإعلام التفاعلي في خدمة العملية التعليمية في المراحل المختلفة.
- ٥- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام التفاعلي بالقضايا التي تحوذ على اهتمامات الطلاب وتنمي ثقافتهم وتُكسبهم المعلومات في المجالات المختلفة.
- ٦- العمل على تعميق الإيجابيات الخاصة بوسائل الإعلام التفاعلي والقضاء على السلبيات والمعوقات الناتجة عن استخدامه.

### المراجع:-

- ١- هدى التركي: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي، مجلة الشرق الأوسط بجامعة عين شمس مصر، عدد مارس، ٢٠١٤، ص٣٧.
- ٢- محمد خميس حرب: الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في مصر واقعه ومستقبله، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٨، ص١٤١.
- ٣- صفاء محمد على أحمد: الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية،

٢٠٠٥م، ص٤٥.

- ٤- صلاح الدين عرفة: مسرحية المناهج كمدخل لتدريس في مجال الدراسات الاجتماعية مكتبة الزهراء القاهرة، ٢٠٠٥، ص٣٣.
- ٥- وليد الخشاب: الميلودراما في الحياة والفن الترفيهي والسياسة، بحوث ومقالات، مجلة الفنون المسرحية، العدد ٩٧، مصر، ٢٠١٦، ص٣٦٣-٣٧٠.
- ٦- أمير ابراهيم القرشي: فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعليم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي العام، كلية التربية جامعة حلوان، بحث مقبول للنشر، ٢٠٠٩، ص٦-٧.
- ٧- كوثر حسين كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧، ص٢٣٠.
- ٨- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص٧٩.
- ٩- وليد الخشاب: الميلودراما في الحياة والفن الترفيهي والسياسة، بحوث ومقالات، مجلة الفنون المسرحية، العدد ٩٧، مصر، ٢٠١٦، ص٣٦٤.
- 10- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D985%%D98%A%D984%%D988%%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D985%%D8%A7>
- 11- ((Social network, Computer Hope, Retrieved 182017-4-Edited.
- ١٢- أحمد حسين اللقاني، على الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط٢، ١٩٩٩، ص٢.
- ١٣- شاكر اليساوي: بعض المفاهيم والأفكار، ط ٢ دمشق دار الينابيع، ١٩٩٦، ص٢٠٤.
- ١٤- مصطفى سيد اسماعيل: أثر منهج التاريخ على الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣، ص١٢.
- ١٥- أحمد حسين اللقاني، على الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط٢، ١٩٩٩، ص٤٥.
- ١٦- كريمة طه نور عبد الغني: فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية اتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة حلوان، ٢٠٠٠.
- 17- Thomas Reischl: Political Empowerment Evaluation of an intervention with University Students Contributors American Journal of Community Psychology Vol. 30. Issue6,2002.
- ١٨- فايز على عبدالله، ظافر سعيد مشرف ال حماد: دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني دراسة ميدانية على عينة من طلاب المحلة الثانوية للبنين، ٢٠٠٦.
- ١٩- تيسير عبد الحميد أبو ساكور: دور الجامعة الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة الخليل للبحوث، ٢٠٠٩.
- ٢٠- رامي حسين: دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني دراسة ميدانية على طلبة الجامعة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعه الأزهر بغزة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٢.
- ٢١- مرسي مشري: المثاقفة ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، مجلة دراسات اقليمية مركز الدراسات الاقليمية، جامعة الموصل العراق، ٢٠١٣.
- ٢٢- أحمد سمير فوزي عبدالله: دور الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياسي لطلابها، مجلة التربية جامعة الأزهر، مصر، يناير ٢٠١٤.
- ٢٣- نوره ابراهيم الصويان: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي -دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤.